الإعلام الاقتصادي والاتحاد الأوروبي يدربان إعلاميين من عدن على التحقيقات الاستقصائية

عدن / ابتسام العسيري :

تبادل عدد من إعلامي وإعلاميات عدن المعلومات المتعلقة بالمبادئ والأساسيات حول التحقيق الاستقصائي ، وقدموا من خلال الدورة التدريبية الخاصة بالصحافة الاستقصائية التي نظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالشراكة مع مركز البديل للإعلام و التنمية ، قدموا خلاصة خبراتهم في مجال الإعلام الاستقصائي تحت إشراف ميسري ومنسقي الدورة .

ورفد مدرب الدورة الأخ مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي المشاركون والمشاركات بالمعارف والأدوات النظرية حول العناصر المهمة لإجراء تحقيق صحفي استقصائي دقيق وموضوعي يسهم في التغيير الايجابي في المجتمع ، حيث استعرض الصفات العامة للمحققين ومراحل إعداد التحقيق ووضع الفرضيات والتساؤلات والتحديات التي قد تواجه المحققين.

ولفت إلى أن عنصر الحماس للقضية المحقق فيها عنصر أساسي في التحقيق مؤكدا أهمية التحقيقات الاستقصائية في زرع الثقة بين القارئ والوسيلة الإعلامية ، داعيا الإعلاميين والإعلاميات إلى التركيز على التفاصيل المهمة كالأدوات والوسائل التي تمكنهم من أداء تحقيقاتهم بمهنية وجودة والدقة والتأكد من المصادر مع مراعاة عنصر الحيادية مؤكدا دعم مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي للإعلاميين بما يساعدهم في اشتغال تحقيقات استقصائية نوعية.

وناقش المتدربون على مدى يومي (الأربعاء والخميس الماضيين) عددا من القضايا ذات الأولوية في مجتمعنا اليمني ضمن برنامج مشروع أصوات النساء والشباب، بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي في صنعاء ، حيث تم التطرق إلى قضايا البيئة والتلوث البيئي وحفريات الأرصفة العشوائية ومخلفات القمامة وانتشار الأوبئة والأمراض الخطيرة التي تعاني منها محافظة عدن.

المعسل هاجس الشباب والفتيات

المدخنون أكثر عرضة للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي

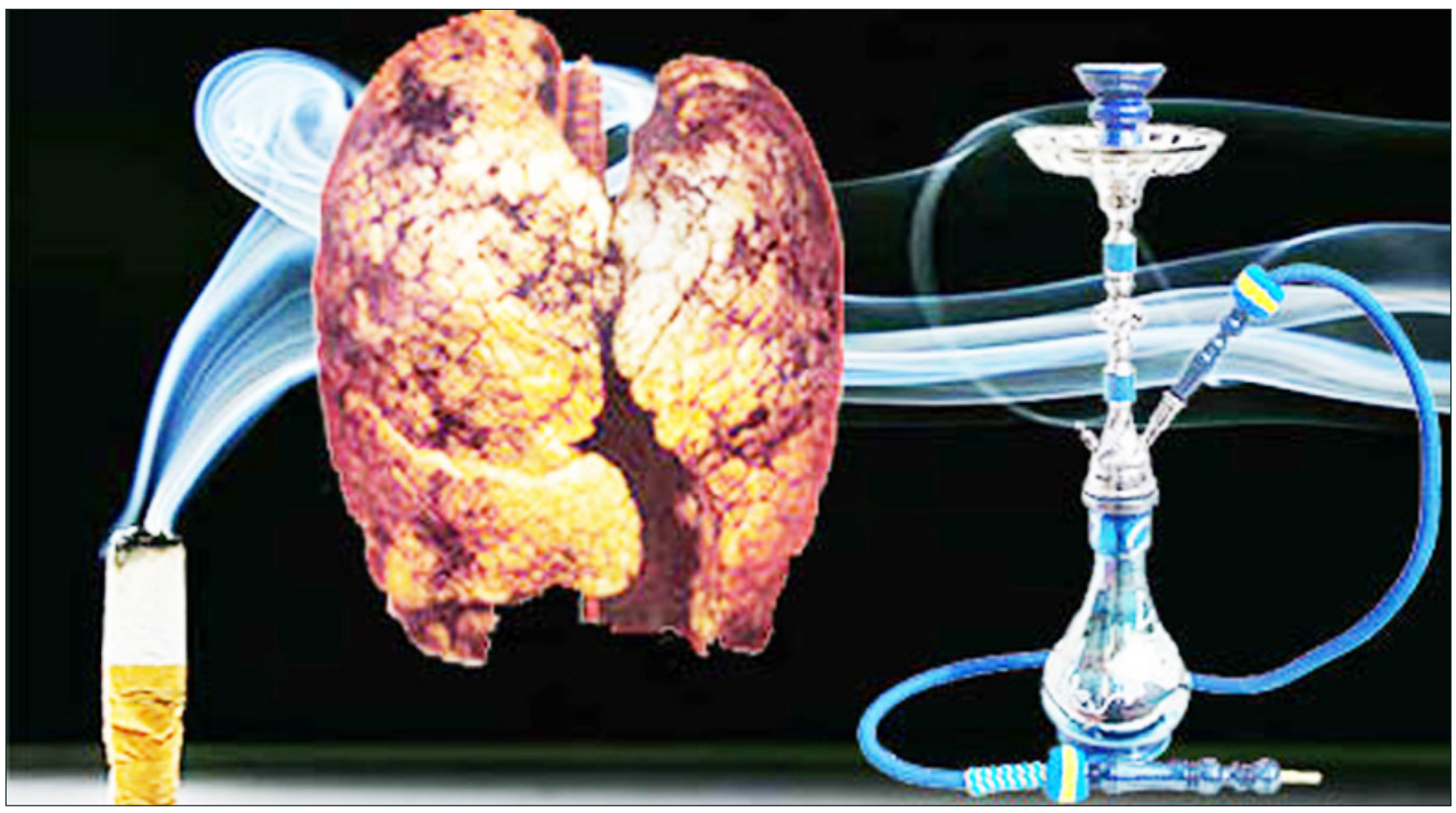

انتشرت في الآونة الأخيرة عادة شرب الشيشة للفتيات وخاصة في البحار والمتنزهات وكذا في المنازل يا ترى ما الذي دفع النساء لإدمان هذه العادة واحترافها في سن مبكرة رغم المحاذير الطبية والاجتماعية التي تحذر من تدخنيها الذي يؤثر على الدماغ بشكل مباشر وتؤدي إلى الاصابة بالسرطان وتسبب أيضا فشلاً كلوياً، وأيضا المدخنون أكثر عرضة للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي وهو السبب الرئيسي للذبحة الصدرية وجلطات القلب وهذه الأضرار تنطبق على السيجارة.

لأهمية هذا الموضوع صحيفة (14أكتوبر) قامت باستطلاع الظاهرة مع بعض النساء في محافظة عدن، فإلى الحصيلة:

استطلاع / أشجان المقطري

عادة عند النساء

في بداية استطلاعنا التقينا بالأخت/ أم صلاح التي قالت: تبدأ هذه العادة عند النساء اللاتي تحبين الاستطلاع والرغبة في تجربة الأمور وربما رغبة في تقليد الرجل والدخول إلى عالمه والبحث عن القوة والقيام بما هو ممنوع ومضر للمتعة النفسية فقط، لقد تطور العالم وأصبحت البنت لا تكترث لنظرات الناس من حولها في الأشياء التي تفضلها ولو كانت مضرة مثل شرب الشيشة وبصراحة أنا ومجموعة من الأصدقاء من البنات اعتدنا على الذهاب للمقاهي لشرب المعسل وهذه العادة أصبحت ضرورية وصعب علينا التخلي عنها لأنها تترك شعورا لدينا بالراحة والمتعة، ولا يهمني نظرات الناس لي ، فالمجتمع يتغير والمرأة اليوم تفكيرها واهتماماتها مثل الرجل وتحب الاستقلال في تفكيرها ورغباتها ، ولماذا يجاز للرجال شرب الشيشة والتدخين وتلام المرأة عليه هذا ظلم وان كان النقد خوفا على صحة المرأة ونفسيتها فمن باب أولى أن يكون النصح للجنسين وليس للمرأة فقط والمرأة، فالتدخين حقيقة وواقع منتشر في عالم الرجال بدون أي تحفظات عليهم فلماذا عند انتشاره في عالمنا نشاهد النقد ونظرات الشبهات.

لتفريغ التوتر

أما الأخت/ كاميليا حسن فقد قالت: بصراحة أجد فيها متعة شديدة وهي بالنسبة لي أمر أحبه وافرغ فيه الطاقات الكامنة والتوتر اليومي الذي اشعر به بسبب العمل.

وأضافت: لقد تطور العالم، حيث أصبحت النساء يتصرف مثل الرجال لقد مضى عالم النساء والجلوس بالبيت لمراعاة الجميع من أب أو أخ أو زوج في المستقبل أصبحت المرأة بتشجيع من الجميع وحتى من عنصر الرجال رفيقة درب وزميلة عمل فلماذا عندما تشارك في اهتماماتها الترفيهية الرجل تصبح متهورة أو سيئة التصرف، الفتاة عندما تدخن تضر نفسها بنفس المستوى عندما يضر الرجل نفسه عند التدخين وان كان هناك نصائح أرحب بها لو كانت للجنسين لكن النقد الذي يوجه للبنات ولا يوجه جال بسبب شرب المعسل أنا ارفضه وارفض التفريق بيننا في هذا الأمر لان المرأة لا تضر أحدا بهذه العادة بل هي وسيلة للتفريغ عن النفس بسبب ضغوطات الحياة وبالفعل هي عادة منتشرة ولا اعتقد أن هناك من يستطيع الحد منها أو إيقافها لان النساء إن لم يشربن المعسل بالأعراس والبحار وغيرها من المتزهات.. فسوف تجد من اعتادت على هذا الأمر تحتفظ بواحدة في بيتها وتشربها ولو كان من دون علم أهلها.

المعسل للبنات ليس جريمة

إلى ذلك قالت الأخت سمية محمد: أنا لا أرى أن شرب المعسل للبنات جريمة ربما المشكلة كلها لان الرجل في مجتمعنا يرى دائما أن البنات ممنوع عليهن كل شيء وهو له كل شيء لذلك يستنكر شرب المعسل مع أن هذا الأمر في مجتمعات أخرى أمر طبيعي وعادي ويعتبر حرية شخصية للفرد سواء كان رجلاً أو بنتا على حد سواء، أنا لا اعلم لماذا الرجال في مجتمعنا يجعلون من هذا الأمر مشكلة وهو في النهاية حرية شخصية، فالنساء تشرب الشيشة والمعسل من زمان وليس وليد هذه اللحظة كما يظن البعض لكن الجديد في هذا الوقت من الزمن أن عدد النساء بدأ في ازدياد ويجب أن يتخلى العالم عن نظرته تجاه المرأة المدخنة فهذه حرية شخصية الفتاة عندما تدخن لا تسيء إلى أخلاقها أو كرامتها بل هي تسيء إلى صحتها فقط لذلك أتمنى أن ينضج عقل المجتمع وتصبح النظرة لشرب المعسل للجنسين متساوية وليست محايدة لجنس ضد جنس آخر.

بحدود اللياقة والأدب

فيما عبرت أم سلطان إبراهيم: في وقتنا الحالي المرأة تتعرض لضغوطات كثيرة مثل الرجل من العمل ومن البيت بالإضافة للمشاكل الأسرية وكل هذا يجعلها إنسانة متوترة لذلك تلجأ بعض النساء إلى التدخين للتنفيس عن غضبها كما يفعل الرجل، فكل إنسان له متنفس يفرغ فيه طاقاته المحترقة منهم من يفضل النوم ومنهم من يلجأ للتدخين فلماذا عندما تختار المرأة متنفساً لها هو التدخين يصبح الأمر غريباً وشاذاً، وكيف يصبح الأمر غريباً وممنوعاً وهو يباع في المحلات وفي كل مكان، وفي جميع المجتمعات الأخرى المرأة تفعل ما تريد بحدود اللياقة والأدب ولا تلاقي نقداً لاذعاً من مجتمعها كما نجده نحن النساء في مجتمعنا المحافظ والمتشدد على النساء فقط.

تغير في الروتين

أما الأخت/ أم مروان قالت: أن عدد النساء المدخنات كبير في مجتمعنا وما زال الوضع في ازدياد ولست أنا الوحيدة بل هناك كثيرات مثلي يحببن القيام بهذا الموضوع وقد تعودن عليه فهو وسيلة لطرد الملل والضيق وتغير في الروتين اليومي الممل وربما أيضا بسبب الإهمال لنا من قبل أهلنا والفراغ الكبير الذي في حياتنا ولا نعلم كيف نتصرف فيه فنفرغه بالسهر وشرب الشيشة وبالفعل هو وسيلة لتفريغ ما في داخلنا من ضيق وليس أكثر من ذلك.

حرية شخصية

كما التقينا بالأخت/ رشاء المقطري التي قالت: للأسف البنات أصبحن يقلدن الرجال في كل شيء حتى في الأمور السيئة والمرأة أصبحت تبحث عن الترفيه ولو على حساب صحتها الجسدية والنفسية حتى لو كانت هذه التجربة التي يسمونها شرب المعسل بنظرهن موضوعا عاديا وحرية شخصية رغم أنها من منظار الصحة هي مضرة كثيراً والمرأة يجب أن تحافظ على جمالها الروحي والجسدي ولا تشرخه بالتدخين كما يفعل الرجال لمجرد التقليد.

وأضافت: ما انصح به فتياتنا أن لا يعرضن أنفسهن وبشرتهن الصافية إلى خدش التدخين والأمراض الأخرى المرافقة لها ويجب أن ينتبهن إلى صحتهن ولا يلقين بأنفسهن إلى التهلكة بسبب مجاراة عالم الرجال فأهداف المرأة في الحياة تختلف عن أهداف الرجال وميولها تختلف عن ميوله فلماذا تقلده في الخطأ على حساب نجاحها هي.

تصرف خاطئ

وأما الأخت/ منية أحمد فقالت: هذه العادة لا تناسب مجتمعنا وشخصية الفتاة المسلمة والعجيب في الموضوع أن هناك مناصرين لشرب الفتاة للشيشة والمعسل ويقولون أن هذه حرية شخصية بل أن ذلك إهمال وعدم مبالاة لأمرها فهي أمانة ويجب المحافظة عليها من الشرور ويجب أن لا تترك عرضة للخطر بهذا الشكل الصريح بل يجب توعيتها وتعريفها بالأخطار الناتجة عن التدخين والتركيز على توعيتها ونصحها من اجل سلامتها وسلامة الأبناء الذين سوف تنجبهم بالمستقبل، وللعلم أنه في مجتمعنا اليمني الذي يشرب المعسل والشيشة كان رجلاً أو امرأة يصبح محط الانتقاد والشبهات، ولو كان المدخن يرى العكس من وجهة نظره بأنه لا يفعل أمراً خاطئا المجتمع يرى تصرفه خاطئاً وسيئاً، صحيح أن مجتمعات أخرى تسمح بهذا الأمر وهو أمر طبيعي للجنسين ولا تبادر فاعله بالنقد أو تجريح كرامته لكن مجتمعنا المحافظ نظرته للمدخنين واحدة وهي الاحتقار.

نصيحة للبنات

وفي الأخير كان ختام استطلاعنا مع الأخت/ مريم الذتي قالت: للأسف الدنيا تغيرت ونحن أيضا وأصبحت المرأة تبحث عن كل جديد ولا يمنعها شيء من تجربة ما هو بنظرها جائز وغير مضر لكن هل بالحقيقة المعسل غير ضار بالصحة طبعاً لا وأن كان الرجل يتحمله فربما لأن جسده أكبر وأضخم منها لكن المرأة جسدها حساس وأي شيء يضر بصحتها فربما تعاني منه أكثر من الرجل وخاصة صدرها لأنه يشبه الدخان.

نصيحة لبناتنا لماذا تعرضن أنفسكن للتهلكة بمجاراة عالم الرجال في طريقة معيشتهم خاصة إن لكل واحد منا رجلا كان أو امرأة حياة وأهدافاً مختلفة فمثل مالهم طريقة يروحون بها عن أنفسهم بعد التعب لابد أن تبحث المرأة عن طريقة لكن مختلفة عنه تناسب ميولها وأخلاقها أيضا.

< الشيخ / علي صلاح عبد العزيز

فضل التعلم

الوطن العربي تعداده 300 مليون نسمة، والذين لا يجيدون القراءة والكتابة 60 % أي ما يعادل 180 مليون فكيف يتنزل النصر على أمة جاهلة وقد يقول بعض الناس أن النبي وأصحابه كانوا أميين وهذا باطل لأن النبي علم وربى الأمة.

دولة مثل كندا أعلنت أنها انتهت من الأمية تماما.. دولة مثل اليابان الأمي فيها هو الذي لا يجيد استخدام الحاسب الآلي أي الكمبيوتر .

هل نعلم كم عالما مسلما أخذ جائزة نوبل منذ عام 1910م؟ عالمان فقط من علماء المسلمين.

كل المخترعات التي ظهرت نسبة المخترعين المسلمين لهما 1/2 من المائة ما يعني أوضح أن نسبة المخترعات التي شارك فيها المسلمون 1/2 من المائة من امة المخترعات وباقي المخترعات اخترعها آخرون غير مسلمين .

دولة مثل الهند تصدر برمجيات للكمبيوتر ما يساوي في العام 8 مليارات دولار ونحن نسخر منهم ونقول واحد هندي، كيف لأمة تتخلف أول ما نزل على نبيها «إقرأ».

أسباب الفشل في التعليم

1 - الغش في الامتحانات من أسباب تخلف الأمة في التعليم وانحدار المستوى التعليمي في بلاد المسلمين والغش يخلف جيلاً من الغشاشين المتأخرين.

2 - من أسباب التأخر الفهم الخاطئ للإسلام. ترك الناس أصول الدين وجواهر الإسلام وتمسكوا بالفروع وبالخلافات والنزاعات فتأخر المسلمون وتراجعوا.

3 -من أسباب الفشل عدم تقدير المعلم والسخرية منه وتطاول الطلاب عليه والسخرية منه في وسائل الإعلام وهدم الصورة المشرفة للمعلم.

فضل العلم والعلماء

1 - إن أول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي سورة (إقرأ) كأن الله يقول لنبيه انتهى عصر المعجزات وبدأ عهد العلم.

2 - إن أول شيء أقسم به المولى تعالى هو القلم قال تعالى (ن والقلم وما يسطرون) .

3 - ذكر الله العلم في القرآن 375 مرة.

4 - أكثر صفات الله وروداً في القرآن هي صفة العلم وردت 224 مرة.

5 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقا إلى الجنة وأن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم حتى يرجع).

6 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن العالم ليستغفر له كل من في السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى ا لحيتان في الماء لتستغفر لمعلم الناس الخير وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب).

7 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

×عضو بعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية

صندوق التكافل الاجتماعي بعدن وشحة الموارد المالية

المحلوي : هناك من يدعي الإصابة بأمراض خطيرة لاستخراج منح مالية

عدن / هشام الحاج :

يؤدي صندوق التكافل الاجتماعي قطاع التربية والتعليم دوراً إنسانيا واجتماعيا في ظل الظروف التي يعيشها المعلم في عدن لكثرة عددهم ولا يقتصر دوره على تقديم المساعدات الطبية والإنسانية للمعلمين بقدر ما يستطيع تحمله.

ولاستطلاع مهام ودور الصندوق التقينا الأخ محمد قائد محلوي القائم بأعمال مدير صندوق التكافل الاجتماعي قطاع التربية عدن الذي أفادنا قائلا « تأسس الصندوق في ديسمبر 2000م ، وكانت بدايته تحت رعاية محافظ محافظة عدن والدكتور مهدي عبد السلام مدير عام التربية والتعليم فرع عدن سابقا لمصلحة التربويين حيث اعتمدنا في البداية الأمراض الخبيثة مثل السرطان. القلب. الفشل الكلوي. فيروس الكبد، ومهام الصندوق هي رعاية المعلم وكفالته ومساعدته في مرضه أو أي إصابة يصاب بها بقدر ما نستطيع تقديم الخير والمساعدة لهذا المعلم.

ولفت إلى أن (هناك ضغوطات في عملنا ولكننا نعمل بقدر استطاعتنا في أمراض مثل الذبحة الصدرية . صدمة سيارة. إحراق منزل).

وفي رده على سؤال الصحيفة كيف تواجهون الأعباء الكثيرة للمعلمين أجاب قائلا: هناك من يحضر وثائقه سليمة وكاملة للعلاج في الخارج فتصرف لـ(5.7) حالات والعمليات الداخلية أو الخارجية من غير تقارير طبية تصرف لـ(45.55) حالة مرضية. عملية العين أو الأنف أو البواسير. أو الهزر.

وقد وضعنا مقترحات أن يتم الدعم من قبل مكتب التربية والوزارة أو فاعل خير لكن لاحظنا أن البعض يريد مصالحه في الصندوق وليس الدعم واكتفينا بأن يتم إقناع المعلمين أن يضاف 50 . 100 ريال للصندوق لتسهيل المهام أو بإمكاننا أن ندعم بشكل كبير.

وحول الصعوبات التي يواجهها الصندوق قال « إن الصعوبات تأخذ مبالغ أكبر مع أن الظروف الحالية وظروف الحالة المرضية لا تواكب الأوضاع الحالية لبعض التربويين، فهم مع شديد الأسف يتحايلون ويتمارضون وهناك من يدعي بأمراض خطيرة وهي بعيدة عن ذلك وفي الوقت نفسه يستلمون مبالغ وتلك الحالات مع الأسف تتكرر بشكل أو بآخر ولكن نحن نحاول إيقافهم وما زلنا نعاني من بعض الحالات من هؤلاء التربويين وحول سؤال الصحيفة عن التنسيق مع النقابة قال: النقابة حقيقة ساهمت معنا بالتأسيس وتساهم بإعطاء بعض التربويين ما هو مناسب إلا أننا في بعض الأحيان نستلم نصف المبلغ فقط .

وفي نهاية اللقاء قال: نود أن نشكر مدراء التربية في الشيخ عثمان. المعلا. التواهي . خورمكسر ومدير التربية دار سعد للدعم المادي لبعض المرضى وقد طلبنا المساعدة من مدير عام التربية ووعد بذلك.